

(٧)

شركة كبرى مقاهي تولوز المغفلة

١٥ ، ساحة ويلسون

مقهى - مطعم لافايت، [تشرين الأول ١٩٢٦]

رينيت هاأنذا في تولوز . أحتفظ من تلك الأيام القليلة
في باريس بذكرى فقيرة . بعض الزيارات ، والسباقات ،
والامتحانات . والانتقال من غرفتي في الفندق . النقل المعقد
للصناديق الشديدة الثقل والمليئة بالكتب وبأكداش من
الأغراض العجيبة التي لم أعرف كيف أحرر منها . طباعة
حفر ، وجهاز لصنع السجائر ، لن يلزماني أبداً ، لكنني شعرت
بشكل مفاجيء بحاجة لا تقاوم إليهما . لم أشعر إلا وقد بقي
لي فقط خمس عشرة دقيقة قبل موعد القطار . خمس عشرة
دقيقة جوفاء .

أذكر ، في عصر ذلك اليوم حين بقيت خارج دائرة
الحياة . حيث مضى أوسيبو إلى فونتنبلو ، «م» . ذهبت إلى
السينما ، وأنت إلى الحفلة الموسيقية . وأنا وحيد على رصيف
مالاكيه قرب الهاف الذي لا حياة فيه . كان معي قبعتي